

## الفائق في غريب الحديث

الهِبْوَة : الغَبَرَة يقال : لدُقُّاق التراب إذا ارتفع : هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا  
فهو هَابٌ . لا تستقبلوا : أى لا تقدِّموا صيامَ شهر رمضان فإذا ما تطوَّع فلا بأس وهو من  
الاستقبال الذى فى قوله : ... وخيرُ الأمر ما استقبلتَ منه ... وليس بأنَّ تتبعه  
اتَّبعاعاً ... .

ومنه قولُ العرب : خذ الأمر بقَوَا بِلِه . أقبل سُهَيْل بن عمرو رضى الله تعالى عنه  
يتهبَّبى كأنه جَمَلُ آدم فَلَقِيَه رجل فقال : ما منعك أنْ تعجِّلَ الغُدُوَّ على رسولِ  
الله صلى الله عليه وآله وسلم إلَّا النَّفَاقُ والذى بعثه بالحقِّ لولا شئٌ يسوءُه  
لضربت بهذا السيفَ فَلَا حَتَكَ وكان رجلاً أَعْلَم . يقال : مَرَّ يَتَهَبَّبى ويتهفَّلٌ ;  
وهو مَشَى المختال ; تفعل من هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا ; إذا مشى مَشْيًا بطيئًا  
كَأَنَّهُ يُثِيرُ الهِبْوَةَ بجرِّه قدمه . ويقال للضعيف البصر الذى لا يدرى أَيْنَ يطأُ  
مُتَهَبَّبٍ قال الأغلب : ... كأنه إذ جال فى التهبَّبى ... جنَّى قَفَرٍ طَالِبٍ لَنَهَبٍ ... .

الآدَم : الأَبْيَضُ الأَسْوَدُ الْمُقْلَاتَيْنِ . الفَلَاخَة : موضع الشق فى الشَّفَة  
السُّفْلَى كالشَّتَرَةِ والخَرَمَةِ وقد سُمى بها موضع العلم وهو الشَّقُّ فى  
الشَّفَةِ العلْوِيَا لا لتقائهما فى معنى الشَّقِّ فى الشفة .

هبت عمر رضى الله تعالى عنه قال : لمَّامَاتُ عُثْمَانَ بن مَطْعُونٍ على فِرَاشِهِ  
هَبَّتَهُ الموتُ عندى منزلةً حينلم يَمُتْ شهيداً فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه  
وآله وسلم على فراشه وأبو بكر على فراشه عملتُ أن مَوِّتَ الأخيار على فُرُشهم . أى  
طَاطَأَهُ وحطَّ من قَدْرِهِ وهبَّتِهِ وهَبَطَهُ أَخْوَان . لما جرى على المسلمين يوم أُحُد ما  
جرى من القَتْلِ أقبل أبو سفيان وهو يقول : اءَلُّ هُبْل ! فقال عمر : الله أعلى وأجل  
! فقال أبو سفيان : أُنْعِمَتُ فَعَالَ عنها